

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

### عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم  
التربية الاسلامية  
المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنار بالإسلام عقولاً وأحيا به قلوباً والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين الذي أرسله الله هادياً ومبشراً ونذيراً .  
وبعد ...

احتوى القرآن الكريم على الكثير من الآيات الكريمة التي تضمنت معنى العناية الالهية برسولنا الاعظم (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) وهي تعني حفظ الله تعالى ورعايته , وكانت هذه العناية واضحة المعالم منذ نعومة اظافره وحتى مماته , فقد كان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) يتيم الابوين منذ طفولته حتى هيا الله تعالى له من يتكفل برعايته وتربيته , وكان هذا خير دليل على عناية الله تعالى به , وأخذت هذه العناية صور عديدة فقد اسبغ الله تعالى عليه النعم الكثيرة اذ شرح صدره بنور الاسلام , وأغناه بعد فقره , وازال عنه الذنوب التي اثقلت ظهره , ورفع الله ذكره في كل صلاة وشهادة . وبعد ذلك تابع الله تعالى حركات الرسول وافعاله واعماله متابعة لطف وعناية , ولكي يستقي البحث في هذه المجال الذي خطت له ارتأيت أن يكون على مبحثين , تناولت في المبحث الاول الرسول والعناية الالهية , انتظم في اربع مطالب , المطلوب الاول لطف الله سبحانه وتعالى بالرسول (صلى الله عليه واله وسلم) , الثاني نعم الله على الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) , الثالث وصايا الله للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) والرابع الهبات الالهية للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في حين انتظم المبحث الثاني المتابعة الالهية للرسول الاعظم (صلى الله عليه

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

واله وسلم) وتضمن ثلاث مطالب , المطلب الاول متابعة الله تعالى لحركة الرسول , والمطلب الثاني متابعة الله تعالى لسكنات الرسول , المطلب الثالث متابعة الله لأعمال الرسول وافعاله .

### المبحث الأول/ الرسول والعناية الالهية

المطلب الاول : لطف الله سبحانه وتعالى بالرسول (صلى الله عليه واله وسلم):  
توجد في القرآن الكريم إشارات وعلامات يُعرف منها ما كان لله سبحانه وتعالى من عناية كبيرة برسله , منذ كانوا على عهد الطفولة والصغر , فقد عرفنا لطف الله عز وجل الذي تدارك به موسى (عليه السلام) في قصته التي كررها القرآن الكريم وجاء بها بشيء من التفصيل , إذ قال تعالى : ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْعَلُ الْيَهُودَ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْيَهُودَ حَتَّى اتَّبِعُوا مَا يَفْعَلُونَ ﴾ (١) , ومعنى الآية (إذ خرجت أختك تسير كما سار التابوت تتابعه , فقالت لمن أخذوه : هل أرشدكم إلى من يحفظه ويرضعه ويربيه ؟ فمنا عليك بإرجاعك إلى أمك لتسر برجوعك إليها , ولا تحزن من أجلك) (٢) , وبذلك استأجروها على ارضاعه فنالها بسبب ذلك سعادة وراحة في الدنيا والآخرة .

وكذلك كان لطف الله سبحانه وتعالى قد أسبغهُ على نبينا محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله وسلم) الذي ولدته امه وكان ابوه قد مات قبل أن يراه , أي ولد يتيماً وتضاعف يتمه بموت أمه وهو ابن ست سنين فأصبح بذلك يتيم الأبوين , وقد عوضهُ الله جل وعلا بجده عبد المطلب الذي تكفل برعايته حتى توفاه الله حين كان عمر النبي ثماني سنين , وبعد ذلك دخل في كنف عمه أبي طالب , فقد

(١) سورة طه , الآية / 40 .

(٢) المختصر في تفسير القرآن الكريم , جماعة من علماء التفسير , مركز تفسير للدراسات القرآنية , ط3 , 1436هـ , 314/1 .



## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

بلام التوكيد التي ظهرت على (سوف) فأضافت توكيداً وصار يراد بها الوعد الحق .

وقوله تعالى (فترضى) فأنها تعنى (حتى ترضى) وذلك زيادة وامعاناً في عناية الله برسوله الأعظم , (ولسوف يعطيك ربك من الثواب وقيل : من النصر والتمكين وكثرة المؤمنين فترضى) (1).

چ ڈ ژ ژ ژ ک ک گ گ چ (2), ففي هذا النص استدلال على واقع تاريخي اراد الله تعالى اقراره ولفته النظر اليه , حيث ذكره الله تعالى بما كان في صغره اذ كان النبي يتيماً حقاً فكان إيواء الله إياه كائناً في إيواء جده وحسن تربيته , فإن جده عبد المطلب كان قد استدعى المرضعات ليختار منهن واحدة , لحفيده الميمون , فأنت النساء تسعى الى عبد المطلب , لتتال هذا الشرف الذي فيه معجزة ارضاع هاشمي والنيل من ردف زعيم مكة , فقد وقع الاختيار على امرأة عظيمة الشأن جلييلة القدر ألا وهي حليلة السعدية , اختيرت من قبل السماء لتكون مرضعة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) , فراحت تحتضن النبي فتحمله الى اهلها فترضعه في مضارب بادية بني سعد من بوادي العرب المعروفة بالفصاحة وطيب المناخ (3).

(1) معالم التنزيل في تفسير القرآن , ابو احمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت:510هـ) , تحقيق : عبد الرزاق المهدي , دار احياء التراث العربي , بيروت , ط1 , 1420هـ , 267/5 .

(2) سورة الضحى , الآيات / 6-8 .

(3) ينظر : الايام النظرة والسيرة العطرة لرسولنا صلى الله عليه واله وسلم , الشيخ صالح بن عواد المغامسي , (ب.ط) , (ب.ت) , 18/1 .

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

(ووجدك ضالاً أي عما انت عليه اليوم فهدي أي فهداك الى توحيدہ ونبوتہ , وقيل  
وجدك ضالاً عن معالم النبوة واحكام الشريعة , فهداك اليها) (1), (وقيل وجدك  
ضالاً في الطريق عندما خرج اليك عمك ابو طالب الى بلاد الشام او حين فطمتك  
حليمة السعدية وجاءت بك لتردك الى جدك , فأزال ضلالك عن عمك او جدك)  
(2).

وقيل في معنى الهدى هو بيان القرآن والشرائع , فهداه الله الى احكام القرآن  
وشرائع الاسلام بعد الجهل بها والغفلة عنها , يعني ذلك ان النبي كان حاله كحال  
من لا دين له فجعله الله على رأس دين خير اديان السماء الا وهو الاسلام (3).  
المطلب الثاني : نعم الله على الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) :

وقد تكرر مشهد العناية الالهية بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) حين ذكر  
الله سبحانه وتعالى قوله : چ گ گ گ چ (4), فقد كان النبي فقيراً قبل بعثته,  
واراد الله سبحانه وتعالى أن يروضه على تحمل هذا الفقر , اذ أكرمه الله عز  
وجل بما صرف عنه ضائقة ذلك الفقر , هذا لا يعني ان النبي (صلى الله عليه  
واله وسلم) اصبح من الأغنياء والميسورين فأن ذلك ليس من مفاخر الرجال ولا  
من أسباب عظمة كرام الناس , ولعل زواج النبي من خديجة الكبرى كان واضحاً

(1) لباب التأويل في معاني التنزيل , علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشحي ابو  
الحسن المعروف بالخازن (ت : 741هـ) , دار الكتب العلمية , بيروت , ط1 , 1415هـ , 438/4 .  
(2) ينظر : انوار التنزيل واسرار التأويل , ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد  
الشيرازي البيضاوي (ت : 685هـ) , تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي , دار احياء التراث  
العربي , بيروت , ط1 , 1418هـ , 319/5 .

(3) ينظر : التفسير المنير , 281/30 .

(4) سورة الضحى , الآية / 8 .

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

في هذا النص , اذ كانت خديجة ذات غنى ويسار وكان الرسول يعمل في تجارتها التي كانت رابحة غير خاسرة .

وقيل : (ان الله تعالى اغناه بتربية ابي طالب , ولما اختلفت احوال ابي طالب اغناه الله بمال خديجة , ولما اختلف ذلك اغناه الله بمال ابي بكر , ولما اختلف ذلك امره بالهجرة واغناه باعانة الانصار , ثم امره بالجهاد , واغناه بالغنائم) (1).

ومن هنا ظلت عناية الله سبحانه وتعالى بالرسول الاعظم تتوالاه في كل مرحلة من مراحل حياته , فقد اغدق الله تعالى نعمه الكثيرة على النبي وعاش في ظلها وتمتع بالكريم من أفيائها , فكان النبي الى اخر حياته يعلن عبوديته التامة لله واخلاصه وولائه له , اذ اسبغ عليه ربه من النعم الكثيرة ما لم يسبغه على احد من خلقه .

المطلب الثالث : وصايا الله سبحانه وتعالى للرسول (صلى الله عليه واله وسلم):

وبعد هذه النعم التي ذكرها الله تعالى في سورة الضحى , قام بإيصاله بعدة وصايا منها قوله تعالى : **چ گ گ گ گ چ** (2), أي وكما كنت يتيماً فأواك الله فلا تقهر اليتيم أي : لا تذله وتتهره وتهنه , ولكن احسن اليه , وتلطف به (3), وقيل: لا تقهره على ماله فتذهب به لضعفه (4).

(1) مفاتيح الغيب , ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت : 606هـ) , دار احياء التراث العربي , بيروت , ط3 , 1420هـ , 199/31 .

(2) سورة الضحى , الآية / 9 .

(3) تفسير القرآن العظيم , ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت : 774هـ) , تحقيق : سامي بن محمد سلامة , دار طيبة للنشر والتوزيع , ط2 , 1420هـ-1999م , 428/8 .

(4) ينظر : لباب التأويل في معاني التنزيل , 439/4 .

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

وجاءت الوصية الثانية بقوله تعالى : **چ گ گ گ ن چ** <sup>(1)</sup> , (ومعنى (واما السائل) أي المستعطي (فلا تنهر) أي لا تزجره لكن اعطه او رده رداً جميلاً , والنهر والانتهار : الزجر بمغالطة ؛ أي لا تزجره ولا تغلظ له القول , بل رده رداً جميلاً) <sup>(2)</sup> , وهذا بمقابلة قوله : **چ گ گ چ** <sup>(3)</sup> , (أي : لا يصدر منك الى السائل كلام يقتضي رده عن مطلوبه , بنهر وشراسة خلق , بل اعطه ما تيسر عندك او رده بمعروف واحسان) <sup>(4)</sup> .

**چ ن ن ن ن چ** <sup>(5)</sup> , هنا جاءت الوصية الاخيرة للنبي بأن يتحدث بما أضفاه عليه من بالغ نعمه , وعظم كرمه , وقد ذهب بعض المفسرين الى أن النعمة في هذه الآية هي النعمة المعنوية ومنها النبوة والقرآن , والأمر للنبي بالإبلاغ والتبيين , وهذا هو المقصود من الحديث بالنعمة , اذ قيل (حدث بالنبوة التي آتاك الله وهي أهل النعم والصحيح انها نعم جميع نعم الله عليه ويدخل تحته تعليم القرآن والشرائع) <sup>(6)</sup> , أي اشكر نعمة الايمان والإحسان والوحي والعلم

<sup>(1)</sup> سورة الضحى , الآية / 10 .

<sup>(2)</sup> تفسير حدائق الروم والريحان في روابي علوم القرآن , الشيخ العلامة محمد الامين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي , دار طوق النجاة , بيروت - لبنان , ط1 , 1421هـ-2001م , 95/32 .

<sup>(3)</sup> سورة الضحى , الآية / 8 .

<sup>(4)</sup> تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان , عبد الرحمن بن ناصر السعدي , تحقيق : عبد الرحمن بن معلا اللويحق , مؤسسة الرسالة , ط1 , 1420هـ-2000م , 928/1 .

<sup>(5)</sup> سورة الضحى , الآية / 11 .

<sup>(6)</sup> تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) , ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت710هـ) , تحقيق : يوسف علي بديوي , دار الكلم الطيب , بيروت , ط1 , 1419هـ-1998م , 655/3 .

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

والفرقان وذلك بالتحدث بها إبلاغاً وتعليماً وتربيةً وهدايةً فذاك شكرها والله يحب الشاكرين (1).

المطلب الرابع : الهبات الالهية للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) :

وبعد ذلك , توصلت وتوالت العناية الالهية بالرسول الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم) حيث جاءت سورة الانشراح متممة ومكملة لسورة الضحى , ومعطوفة عليها , فالآية الكريمة **چ ه ه** <sup>(2)</sup> , معطوفة على الآية **چ ڈ ژ ژ ژ** <sup>(3)</sup> , فهي بذلك يعدها بعض المفسرين , سورة واحدة وان كانتا سورتين واقعاً , تفصل بينهما بسملة مثل سائر السور , والعلة في ذلك هو اتحاد موضوع سورتي الضحى والانشراح , الا وهو تطمين لنفس النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وتذكيره بعناية الله به (4).

ان قوله تعالى : **چ ه ه** <sup>(5)</sup> , هو الم توسع لك صدرك بنور الرسالة فجعلناه معدناً للحقائق , وأن اول الشرح يكون بنور الاسلام كما قال

(1) ينظر : ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير , جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر ابو بكر الجزائري , مكتبة العلوم والحكم , المدينة المنورة , المملكة العربية السعودية , ط5 , 1424هـ - 2003م , 587/5 .

(2) سورة الانشراح , الآية / 1 .

(3) سورة الضحى , الآية / 6 .

(4) ينظر : التفسير الحديث , دروزة محمد عزت , دار احياء الكتب العربية , القاهرة , ب-ط , 1383هـ , 558/1 .

(5) سورة الانشراح , الآية / 1 .











## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

ومن آيات المتابعة الالهية للرسول الكريم ايضاً قوله تعالى : چ ئى : بُ  
ئى ئى ئى يى ئج ئح ئم چ (1), اذكر أيها النبي حين خرجت  
مبكراً من عند اهلك الى احد قاصداً انزال المؤمنين في مراكز القتال , والله سميع  
لاقوالكم عليم بنياتكم , هنا اشارة تعني تقدير الموقف وان علم الله به يتبعه عونه  
وتسديد التحرك فيه وقرن عاقبته بالنجاح والتوفيق (2).  
المطلب الثالث : متابعة الله لأعمال الرسول وافعاله :

ومن آيات المتابعة الالهية لاعمال النبي قوله : چ چ چ چ چ چ  
ي ي ت ت ت ت ت ت چ (3), (وهنا عتاب من الله تعالى ذكره , عاتب به نبيه (صلى  
الله عليه واله وسلم) في اذنه لمن أذن له من التخلف عنه , حين شخص الى تبوك  
لغزو الروم , من المنافقين) (4).

بدأ النص بكلمة العفو التي هي هنا كلمة الهية تسقط بها كل مسؤولية ولكن  
الله تولى تعليم نبيه ومتابعته اعماله واقواله بالوحي والتببيه على ما يدق منها  
ويجل .

لان الحكمة كلها من الله تعالى اذ يتابع تلقين الانبياء بها في كل وقت ,  
وفي كلمة العتاب هذه تعليم للنبي كيف يعمل في مثل هذه المطالب , فقد كان  
التببيه منصرفاً الى تخطيط القاعدة التي يتم على وفقها اجراء ما يجب على النبي  
عمله عند الاذن والاستئذان .

(1) سورة آل عمران , الآية / 121 .

(2) ينظر : المنتخب في تفسير القرآن الكريم , 90/1 .

(3) سورة التوبة , الآية / 43 .

(4) تفسير جامع البيان في تأويل القرآن , 272/14 .

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

فقد بدأ القول بالعبو الالهى الصريح عن النبى وهذا لطف من الله برسوله , فلو لم يكن قد بدأه بذلك لكان فيه اىذاء للنبى , فقد وقره الله ورفع من شأنه وكان كف الله المسبغ على النبى هو الذى جعل كلمة العبو تسبق ما يشبه العتب فى موضوع ذلك الاذن (1).

### الخاتمة

بعد هذه الجولة فى بيان العناية الالهية بالرسول الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم) وخلصت الى النقاط الآتية من الموضوع :

1. لقد توصل البحث بعد هذه الرحلة مع تفسير الآيات القرآنية التى وردت فيها العناية الالهية , والاطلاع عليها , ان العناية الالهية قد شملت الرسول الاعظم منذ نعومة اظافره , وهى تعنى حفظ الله تعالى ورعايته للرسول الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم) لانه نشأ يتيم الابوين , فهياً الله تعالى له من يتكفل برعايته وتربيته وشرح صدره بنور الاسلام واغناه بعد فقره , وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ورفع الله ذكره بعد كل صلاة وشهادة .

2. هنالك شبه بين قصة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وقصة النبى موسى (عليه السلام) فى رعاية الله لهما منذ ولادتهما , اذ رجع موسى الى امه لترضعه , واختار ابو طالب حليلة السعدية من بين كل المرضعات لانها كانت خير النساء فى ذلك الوقت .

3. وكان النبى لا دين له , فاختار الله له الاسلام خير الاديان , ومن نعمه عليه اوصاه ليحميه عن الزلل فى سورة الضحى بأن لا يقهر اليتيم ولا ينهر السائل , كما رحمه الله فى يتمه وفقره , ثم ينتقل المعنى من ذكر نعم الله عليه الى الوصايا

(1) ينظر: زاد المسير, جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ),

تحقيق: عبد الرزاق مهدي, دار الكتب العربى, بيروت, ط1, 1422هـ , 264/2.

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

الى التبليغ بالقرآن والنبوة چ ٹ ٹ ڈ چ (1), ويعلمه الله ان يشكره على كل هذه النعم التي ذكرت وغيرها التي لا تعد ولا تحصى ثم ينتقل المعنى الى امر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بمواظبة العبادة والتفرغ لها , شكراً لله على ما اتعم عليه .

4. توصل البحث الى ان هناك آيات تدل على ان الله يتابع حركات الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وسكناته متابعة لطف لا يعرف له مثيل في الموقف الالهي من سائر الانبياء والرسل .

5. ان الله قدم العفو على الرسول قبل العتاب چ چ چ چ چ چ چ (2), لتعليمه الاستئذان وان كانت عناية الله لا تحصر بورق وقلم ولكن حاولت الالتفات اليها من خلال الآيات القرآنية , وبذلك ما بجهدني , واسأل الله ان يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه .

### المصادر

### القرآن الكريم

1. انوار التنزيل واسرار التأويل , ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت : 685هـ) , تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي , دار احياء التراث العربي , بيروت , ط1 , 1418هـ .
2. الايام النظرة والسيرة العطرة لرسولنا صلى الله عليه واله وسلم , الشيخ صالح بن عواد المغامسي , (ب.ط) , (ب.ت) .

(1) سورة الضحى , الآية / 11 .

(2) سورة التوبة , الآية / 43 .

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

3. ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير , جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر ابو بكر الجزائري , مكتبة العلوم والحكم , المدينة المنورة , المملكة العربية السعودية , ط5 , 1424هـ-2003م .
4. تفسير بحر العلوم , ابو الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي (ت373هـ) .
5. تفسير التستري , ابو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التستري (ت282هـ) , تحقيق : محمد باسل عيون السود , دار الكتب العلمية , بيروت , ط1 , 1422هـ .
6. تفسير حدائق الروم والريحان في روابي علوم القرآن , الشيخ العلامة محمد الامين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي , دار طوق النجاة , بيروت - لبنان , ط1 , 1421هـ-2001م .
7. التفسير الحديث , دروزة محمد عزت , دار احياء الكتب العربية , القاهرة , ب-ط , 1383هـ .
8. تفسير فتح الرحمن في تفسير القرآن , مجير الدين بن محمد العلمي المقدسي الحنبلي (ت927هـ) , تحقيق : نور الدين طالب , دار النوادر , (اصدارات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية) , ط1 , 2009م .
9. تفسير القرآن العظيم , ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت774هـ) , تحقيق : سامي بن محمد سلامة , دار طيبة للنشر والتوزيع , ط2 , 1420هـ-1999م .
10. تفسير الماوردي , النكت والعيون , ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت450هـ) , تحقيق : السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم , دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان .

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

11. تفسير معاني القرآن واعر به , ابراهيم بن السري بن سهل , ابو اسحاق الزجاج (ت311هـ) , تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي , عالم الكتب , بيروت , ط1 , 1408هـ-1988م .
12. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج , د. وهبة بن مصطفى الزحيلي , دار الفكر المعاصر , دمشق , ط2 , 1418هـ .
13. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) , ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت710هـ) , تحقيق : يوسف علي بديوي , دار الكلم الطيب , بيروت , ط1 , 1419هـ-1998م .
14. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان , عبد الرحمن بن ناصر السعدي , تحقيق : عبد الرحمن بن معلا اللويحق , مؤسسة الرسالة , ط1 , 1420هـ-2000م .
15. جامع البيان في تأويل القرآن , محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي , ابو جعفر الطبري (المتوفى : 310هـ) , تحقيق : احمد محمد شاكر , مؤسسة الرسالة , ط1 , 1420هـ-2000م .
16. زاد المسير , جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ) , تحقيق : عبد الرزاق مهدي , دار الكتب العربي , بيروت , ط1 , 1422هـ .
17. في ظلال القرآن , سيد قطب , القاهرة , دار الشروق .
18. لباب التأويل في معاني التنزيل , علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشحيحي ابو الحسن المعروف بالخازن (ت : 741هـ) , دار الكتب العلمية , بيروت , ط1 , 1415هـ .

## عناية الله عز وجل بالرسول الاعظم (ﷺ) (رؤية قرآنية)

م.م هدى سليم رسول

- 
- 
19. المختصر في تفسير القرآن الكريم , جماعة من علماء التفسير , مركز تفسير للدراسات القرآنية , ط3 , 1436هـ .
  20. معالم التنزيل في تفسير القرآن , ابو احمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت:510هـ) , تحقيق : عبد الرزاق المهدي , دار احياء التراث العربي , بيروت , ط1 , 1420هـ .
  21. مفاتيح الغيب , ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت : 606هـ) , دار احياء التراث العربي , بيروت , ط3 , 1420هـ .
  22. المنتخب في تفسير القرآن الكريم , لجنة علماء الازهر , المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية , مصر , طبع مؤسسة الازهرام , ط18 , 1416هـ-1995م.

---

---

### Abstract

After this tour in the statement of the divine care of the Messenger of Allah and concluded the following points from the subject:

1. I looked at the kindness of God and his care of the Prophet since his birth as the father was born orphan and how to ensure his grandfather Abdul Muttalib and then entered into his uncle Abu Talib.

2. addressed the blessings that God bestowed upon His Messenger, where he enriched him from his bounty after he was poor, because he sang it by raising the father of a student, and then he sang it with money from Khadija.

3. I mentioned some of the commandments that Allah has recommended to her, including that the orphan should not be oppressed and humiliated, and that it is better for him.

4. Prophet's chest light letter and make it a stomach of the facts, as the light of his heart wisdom and expanded to receive what is recommended, as well as raising the mention of the Prophet in every prayer and testimony.

5. My research concluded with the divine follow-up of the great messenger (may Allah bless him and grant him peace), where Allah has followed the deeds of the Prophet, his movements, his dwellings, and his actions to follow kindness and care.